الحكمة سراج العطاء

رسالة آل البيت الإنسانية

الشيخ د.أحمد حسين محمد

حركة آل البيت هي حركة إحياء الإنسان والمحافظة على نقائه وصفائه بالإخلاص والالتزام بالمنهج الرباني وقيم الصلاح وطاعة الله وامتثال منهجه الذي أرسله للبشرية على يد أنبيائه ورسله وأوليائه.

اننا نحتاج دائما الى تطويـر ذواتنا عبر التزامنا بحقائق العقيدة الإيمانية التي تعلمناها من آل محمد عليهم السلام والتركيز على الجوانب الإنسانية الهادفة إلى سـمو ونبل الإنسان لاسيما قي العصر الحديث وتقديم نموذج إيماني حقيقي يعبر عن الرسالة المحمدية من جميع جوانبها.

لابد مـن الوعي بأهمية التجديـد العلمي لجميع المنهجيات الفلسفية والفكرية والتحقيق في المقولات والمفاهيم ودراسة المجتمعات وتطورها المعرفي والأخلاقي خلال الأزمنة المتنوعة لكي نتعرف على أسرار النجاح والإنجاز وينبغي لنا أن نهتم بالآتي:

أولا: يجـب أن نؤصل في ذواتنـا وأرواحنا التي تتعرض في كل لحظة فـي عالمنا اليوم إلى الاختراق الروحي/ المادي موقع الأسوة الحسنة والقدوة الحقيقية لآل البيت عليهم السلام فينا، ويجب علينا أن نطور فهمنا لأخلاقهم لندخلها كمعطيات وأسس في حياتنا.

ينبغي أن نعـرف أن آل البيت هم امتداد عصري حقيقي لحركة النبل الإنسـاني عبـر التاريخ/ حركة النبوة الشاملة التي أتى بها نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) لذلك لابد أن نتفاعل مع هذه الحقائق ونكرسها في حياتنا ونلتزم بما أرشدونا إليه من احترام الآخر والابتعاد عن منطلق الاسـتخفاف به وعدم الانغلاق على هويتنـا الخاصة، ينبغي أن يكون إيماننا بالذات رسالة تعاون وتعارف مع العالم أجمع وينبغي أن نعيش الإحساس بالمسـؤولية تجاه الإنسانية كلها باعتبارنا مشاركين في مسيرة الإنسان لإحياء العقل العقل والروح والنهوض بالقيم الإيجابية في الحياة التزاما برسـالة الله سـبحانه، ولذا لابد أن تكون مبادئنا مبادئ الحق والعدل والإنصاف والتطوير وحسن العمل والإنجاز والإيجابية لان هذه هي القيم الحقيقية للخلافة العظمى التي علمنا إياها نبينا الأكرم.

يجب علينا أن نخرج رؤيتنا حول آل البيت عليهم السلام من صندوق التاريخ الضيق لنفهم دورهم في بناء الكون الفسيح لأنهم السراج المنير لنا ولغيرنا في عصرنا الراهن المليء بالمنعطفات الحادة والخطيرة التي تعصف بالروح الإنسـانية ولا ريب أن لهذه الكوكبة المطهرة غاية ورسالة مازالت تنتظر من أبناء هذه الأمة المسؤولة الكثير من الفهم والإعداد لإنجاز متألق واعد.

الموقف السياسي

وزارة الصحة وتدخّل النواب

عبد المحسن الحسيني

وزارة الصحـة العامـة ما زالت تعاني من تدخـلات أعضاء مجلس الأمة لإيفـاد ناخبيهم وأقاربهم إلى العلاج في الخارج دون حاجة هؤلاء للعـلاج في الخارج، حيـث تتوافر معالجتهم في مستشفياتها، وبعضهم لا يشكون أي ألم. إنهم يدعون المرض خاصة خلال موسم الصيف، وذلك للاستفادة بقضاء عطلة الصيف في المواقع السـياحية في أوروبا ودول أخرى.. ولقد أدت هذه التدخلات غير المشروعة من قبل بعض النواب إلى شكوى اللجنة الطبية بالمجلس الطبي والتي تحولت إلى أزمة صحية سياسية عصفت بالمجلس وجمدت لجانه الطبية.

وللحقيقة فإن هذه المشاكل التي تعاني منها وزارة الصحة ليسـت بجديدة، بل هي مشاكل تسببت في إقصاء بعض الوزراء لتجاوبهم مع بعض الطلبات غير المشروعة والتي أدت إلى أزمة مالية بوزارة الصحة وإلى مطالبات مالية من عدة جهات طبية خارجية.. وسبق أن ناقش مجلس الأمة هذه المشاكل. وحذرت من استمرارها وطالبت الحكومة بعدم السماح لتدخل النواب بقرارات المجلس الطبي إلا أن هذا القرار لم تتقيد به الوزارة حيث يتدخل النواب بشـكل مستمر في قرارات وزارة الصحة، وأرى أنه من الأفضل أن يضع مجلس الأمة حدا لمثل هذه التدخلات من قبل البعض من النواب، وذلك بتنظيم عملية العلاج في الخارج بتعيين مكتب خاص من قبل المجلـس ليتولى متابعة طلبات النواب من الـوزارات ولتكن وزارة الصحة من هذه الـوزارات على أن يقوم هذا المكتب بالتنسيق مع وزير الدولة لشـئون مجلس الأمة.. وأن يتخذ المجلس قرارا بعدم السـماح لأي نائب بمراجعة الوزارات والتدخل في قراراتهـا، وتؤكد على ضرورة التنسيق مع المكتب الخاص بالمجلس، وبهذه الطريقة يكون قد وضعنا حدا لتدخلات النواب في شؤون وزارات الدولة وفي نفس الوقت فإن قرارها هذا سـيضع حدا لمحاولات بعض الوزراء للقيام بإصدار قرارات مخالفة لقوانين الوزارة.

لا شك أن الأمور ستكون أفضل لو تقيد النواب بقرارات مجلس الأمة بعدم السماح للبعض بالتدخل في شؤون الوزارات والتـزام الجميع بالتقيد بمراجعة المكتب الخاص بمجلس الأمة، لأن هناك من يشكو من عدم العدالة في قرارات وزارة الصحة من قبل بعض المواطنين فدعونا نرفع شعار العدالة والمساواة بين المواطنين للاستفادة من خدمات الدولة دون تجاوز القوانين الخاصة لمثل هذه الأمور.

إن مـن أهـم صفـات الدولة الديموقراطية والتـي يتوافر فيها مجلس الأمة الالتزام بتحقيق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين.

قال تعالى: (ولا تعثوا في الأرض مفسدين).

والله الموفق.

جدران ورقية

مخروش طاح بكروش

د.غازي العتيبي

Twitter @Dr _ ghaziotaibi

المسؤول وظيفته صنع القرار وجعل الرأي يسهم بالفعل في تسليط الضوء على المشـاكل من واقعية النظر إليها وإعطاء حل فعال وليس مجرد كلمات تقال على العلن لتثير الرأي وتحدث بلبلة.

وبيني وبينكم سـئمنا من سماع «التراجع في تحسن، وتطور القرار، والوعود التي دوما لا نجد لها أي حجر أساس في الواقع».

فالمهنية في صناعة القرار ليست أن يكون عندك رأي فقط بل أن يكون هذا الرأي مبنيا لتسخير كل المعوقات لصنع خيار فعال.

وأن تكون جادا طوال العام تعمل لسـت منتظرا أن نذكـرك بذلك أو نستضيفك لنطرح عليك السؤال المعتاد: شنو صار؟ ما الاقتراحات لنجد العجب والعجاب من التضاد وربما الكلمات التي لا تنطق عن عاقل.

بعض المسؤولين أثبت بالفعل الحكمة القائلة: النـاس الذين يعرفون القليل يتحدثون كثيرا.

ريادة الأعمال ليست بالظهور في وسائل الإعلام وتسخيف المشكلة بمثل هذه الحلول التي تفتقر بكل أسـف للمضمون، فالموضوعية لم تكن يوما بالتخصيص أو التعميم وكسب التعاطف العام.

فهل يعقل أن تقاس الأمور المهمة بنظريات لا تستوعب فعالية أي قرار نقترحه أو نقولها على سبيل التنظير فنفقد أهمية ما ندلي به كمسؤولين.

الهروب من مواجهة الفشل الذريع فشل يدعو المسؤول لأن يكون بعيدا كل البعد عن كينونة القرار لينشغل بالمعوقات والأسباب وربما أغلق الملف حتى إشعار آخر.

كثير من التصريحات أجدها بعيدة كل البعد عن مبادرات فعلية للحل ولا يتبقى مما قيل سوى سطحية التفكير وازدياد القال والقيل.

الافتقار لتناول أسباب أي مشكلة من جذورها يجعلنا ننشغل بالفروع فنهمل ثمرة القـرار ونجعلها بعيدة عن المنال.

أيها المسؤول، حين تجيب عن المشكلة بمشـكلة أعمق وهي الجهل بأصول الاطلاع على الأسباب ستضع نفسك في شاشة مبهمة من الرد والتواصل المشوش مع المشكلة المعاصرة.

فنقول في أنفسنا: ليته ساكت، فحين يتحدث المرء يكشف مدى معرفته من عدمها وللأسف برهن بعض المسؤولين في تصريحاتهم على جهلهم بالإصلاح وتناولهم مفـردات صلاحيتهم على هامـش النظر والتنظير وليس الفعل والتنفيذ.

أن تكـون في منصبك غير مطلع على آخر المستجدات لصناعة القرار الملائم ستصبح جاهلا بما تقول تصفف الحكي لتحتال على العقول.

عزيزي المسؤول: مكانك غدا هو نتائج قرار وليس «كرسي دوار» فراجع نفسك ولا تحجم المشكلة بل واجهها وابحث عن حلول فعلية، اعترف حين تعجز عن إيجاد حل وحاول على الأقل أن تشارك المواطن في صناعته فذلك سيبرهن على مدى مصداقيتك ويجعلك مدركا لحجم مسؤوليتك.

في سياق الحياة

اعتقاد بائس

فاطمة المزيعل

يقـول الكاتـب النيوزيلندي بيتر ماكنتاير «الثقة بالنفس لا تأتي من كونك دائما على صواب، بل من عدم الخوف من أن تخطئ»!، وفعلا فالثقة بالنفس لا تأتي من كونك دائما على صواب بتاتا، فهناك فرق كبير وشاسع

قد لا يدركه الكثير ممن غزاهم ذلك الاعتقاد البائس، والذي يصعب بشدة التعامل معه، حين تراهم من باب الثقة، في كل حديث، نقاش، سوء فهم، خلاف، يضمرون بتعمـد وإصرار أن يكونوا وحدهم على صواب ويقين، ووحدهم الذين يصغون إلى من يبدون وكأنهم يعرفون كل ما هو صحيح.

ووحدهم يعرفون كيف يتحدثون وبكلامهـم يوزنـون، ويظنون بأنهم لا يسـيئون ولا يخطئـون، وبالرغم من فظاظتهـم التي لا تعرف مفرداتها ومعطياتها، إلا انهم يعتقدون بأنهم لا يجرحون غيرهم ولا يضرون، ذلك طبعا بسبب اختلال توازن مفهوم الثقة لديهم، وبسـبب إيمانهم الشديد بعدم وجود نقص في أفكارهم وتصرفاتهم، أو نقص في تجاربهم وخبراتهم، ولا شـعوريا يشككونك بنفسـك، لتحتار انت بها، وملايين المرات والمرات تراجعها، بسبب اعتقادهم الذي صار يثير الاستغراب والشـتات في داخلك، وبه يلامسون صغير تفاصيلـك وألمك، التي تراكمت عليك وصارت بين الحين والآخر تنازعك، إلى أن مزقت الشيء الكبير في طياتها على ذاتك، وهم اعلم بها اكثر منك.

ومهمـا اجتهدت معهم وحاولت أن توضـح لهم ما تريـد توضيحه، لكن للأسف توضيحك هذا لم يحرك ساكنا في نفوسـهم. فلا تثريب عليهم إذن، فثمة اعتبارات على أساسـها تقم انت بوضع أحكامك، يفاجئونك في كل مرة باستقباح ردودهم، ويشعرونك بالمنة والإحراج من جفاء أسلوبهم، وسرعان ما يتلاشى كل ما تولد بينك وبينهم.

أشـخاص، صار من الصعب جدا تقبلهم والتأقلم معهم، لذا نحاول بقدر المستطاع أن نتحاشاهم، كي لا نقحم في متاهاتهم إحساسنا، وان كنا نشعر بوجودهم يتبخر غرار حزننا وهمنا، فما نحن سوى أنماط مختلفة من البشر، نعيش في هذا الكون الواسع، مختلفين بحسب شخصياتنا، أفكارنا، أسلوبنا، طبائعنا، تعاملنا، مختلفين بأحاسيسنا ومشاعرنا، مختلفين حتى بردود أفعالنا بمدى تأثرنا من بعـض الكلمات التي يتفوه بهـا الغير من غير تلبث أمامنا، والتي بها قد تستثار عاطفتنا.

يفتـرض، أن نتعامل مع الآخرين من منطلق شـخصياتهم وطباعهم لا من طباعنا، ونأخـذ بعين الاعتبار أن هذا أسـاس طبيعة تركيبـة حياتنا، فهناك الشخص الاجتماعي، الانطوائي، الحساس، النرجسي، العصبي، المنفتح، المنغلـق، المتعاطف، المتفهم، الإيجابي، السلبي، البليد، وغيرهم الكثير.

حديث الخاطر

وُلِدَ الحلم

فاطمة العسيلي

fatmaalosily@gmail.com

وانبثق الحلم من رحم الخيال، وأخذ «الشعب التائه» يجمع شتاته ويحقق كيانه وأحقيته في أرض لم تكن أرضه، ويترعرع في وطن لم يولد فيه. فكانت أول فقرة في سلسلة الحلم....

إقامة وطـن قومي وجمع اليهود المشردين في مناطق العالم القصية تحت سقف وطن واحد..لكن..!

أي سـقف اختاروه بذكاء ماكر منقطع النظير...؟!

وأي أمة اتخذوها سلما لتحقيق حلمهم بدهاء حتى يضمنوا الحفاظ على استمراريته؟!

بالطبع لا توجد أمة يمكن الاستهانة بها واللعب عليها واستغلالها ونهب خيراتها كالأمة العربية وقد حدث..!

وأما الجـزء الثاني مـن الحلم: فاحتلال القدس تحت ذريعة التقسيم الزمانـي والمكاني وتدنيسـه ومنع المسـلمين من الصلاة فيه وفعل ما يشاؤون به وقد حدث!

ثم توثيق الاعتراف بالوطن المزعوم بسـرقة القدس وجعلها عاصمة لهم وسوف يحدث..!

ولم تجـرؤ الأنظمة العربية أمام هذا الوضع المخزي على فعل أي شيء سوى عقد قمم عربية «فاشلة» وإخراج بيانات منددة شاجبة كمن يرفع صوته في صحراء خالية لا يسمع فيها غير صدى صوته المتموج...!

ثم ما يحـدث الآن أمام كاميرات العالم من تسليم للجولان السورية التي فشلت في احتلالها عسكريا في الماضي أيام كان العرب عرباً حقاً ويداً واحدة لذلك لم تستطع تفرقتهم والانتصار عليهم، فانتظـرت حتى ظهر لها أن «الكتف آن أكلها من حيث تعرف»!

وقد حدث أن سـلموا الجولان رسميا الآن...!

ثم نأتـي للجزء الأكبر من الحلم «قطعة الجاتوه» التي سـيقام عليها حفل عيد الميلاد المؤجل مما يزيد عن ربع قرن، «سيناء» التي فشلت قديما بالحصول عليها كاملة بقوة السلاح فاحتفظت بجزء صغير ثم ردت الباقي رغما والتي ما زالت تسعى للحصول عليها مرة ثانية وربما يحدث...!

فهل يا ترى هذا هو سقف أحلام الطفل غير الشـرعي الذي ولد دون حفل ميلاد لائق له فيقوم بالتجهيز له الآن..؟!

أم هناك المزيد من أحلامه التي لطالما تتحـول من مجرد أوهام إلى حقيقة مجسدة على أرض الواقع؟

أود أن أقـول للصهاينـة: لقد «أعجبني» إصراركـم على تحقيق أحلامكم والسـعي وراءها دون كلّ ولا تهاون، وأحسنتم الاختيار للبيئة التي زرعتم فيها بيد أصحابها بذور خيالاتكم التي أثمرت لكم أطيب الثمار في وقت قياسي...!

لكن... يجب أن تعلموا لولا إرادة الله قضت بتحقيق مبتغاكم لم كان، لأنكم مجرد أداة لتمحيص الجيد من الفاسد، من حكام وشـعوب متواطئين باعوا ضميرهم وقضيتهم من أجل حفنة مال أو كرسي. والعصا السحرية التي تحول أحلامكم إلى حقيقة هي أيضا وسيلة لتحقيق مشيئة الله وسنتطرق لها في المقال المقبل.

عماريات

عندما أرشدني «السطل» لضالتي منذ 1988

د. ناصر أحمد العمار

قبل ثلاثين عاما اتصل بي أحد المسـؤولين في الوزارة التي كنت أعمل بها سـائلا: ما مواصفات الخبير الذي تحتاجه لتدريب وتأهيل الجهاز الفني العامل معك في مراكز تنميـة المجتمع؟ قلت: أهم شرط أن تكون لديه دراية ومعرفة بطبيعة وثقافة وقيم ومبادئ المجتمع الخليجي بشكل عام والمجتمع الكويتي بشكل خاص حتى يتمكن من تنمية القدرات المهنية للاختصاصيين الذين نعتمد عليهم من بعد الله فـي تنفيذ أهداف ومهام مراكز تنمية المجتمع، والتي تعتبر الأولى من حيث رؤى الدولة في تنمية مجتمعاتها المحلية آن ذاك. بعد أسبوعين استدعاني وكيل الوزارة في ذلك الوقت (رحمه الله) سـائلا: (شـفيك يا أخ ناصر مزعل) التخطيط؟ قلت: (وأنا شديد التعجب) أنا مزعلهم؟ قال: نعم.. لأنك وضعت شروطا ومواصفات للاستعانة بالخبير بأن يكون كويتي الجنسية.. من (وين يجيبون) لك خبير كويتي يا أخ ناصر؟ قلت: وأنا (أضحك) مما سمعته.. سيادة الوكيل لم أطلب خبيرا كويتيا ! يبدو أن الاخوة في التخطيـط فهموا خطأ ! قـال: إذن ما الأمر؟ قلت: عندما سألوني عن مواصفات الخبير الذي أحتاجه لتدريب موظفينا كانـت إجابتي واضحة وهي أننا نحتاج لخبيـر لديه معرفة ودراية بطبيعة المجتمع الخليجي بشكل عام وبطبيعة المجتمع الكويتي تحديدا حتى يستطيع أن يضع برامج ومنهجا تدريبيا فائق الدقة والخصوصية في كيفية تنمية مجتمعنا، علما بأننا قطعنا شوطا في إنجازات العديد من الأهداف التي أنشئت من أجلها مراكز تنمية المجتمع، ومازلنا نمضي قدما في تحقيق النجاح تلو الآخر، ولا أعتقد أننا بحاجة الى خبير يعلمنا (شلون) ننمي مجتمعنا، آيتي في ذلك نجاح العديد من المشـاريع التنموية والاجتماعية التي نفذناها تحت رعايتك على مدى سنوات وبشكل غير مسـبوق! قال: صحيح لكن لدينا اتفاقية مع الأمم المتحدة بتزويدنا بما نحتاجه من الخبراء لزيادة كفـاءة ومهارة موظفينا! قلت: اذن أنا عند رأيي.

قال: أشـاطرك الرأي، لكن كيف ولماذا وصلت اليهم المعلومة بشكل خاطئ، عموما.. أخ ناصر بلغني اذا وصل الخبير قلت: ان شـاء الله. مرت سنوات سـبع (7) وتحديدا في شـهر مايو (1995م) صدر قرار بندبي لتولي إدارة أخرى ولم يأت الخبير! في يونيو من عام 2016م أي بعد (27 سـنة) اتصل بي أحد المسؤولين في الإدارة المختصة يكرر علي نفس السؤال طالبا الإجابة حول مواصفات الخبير الذي أحتاجه لتدريب موظفينا! ضحكت مستذكرا سالفة (الخبير الكويتي) وأجبته ـ بقناعة مفرطة ـ بنفس المواصفات ! مرت شهور ستة ولم يأت الخبير. في ديسمبر من العام ذاته تقدمت باستقالتي من العمل من الوزارة تاركا تسـاؤلات عدة حول أسباب عدم حضـور الخبير! منها.. هل التخطيط (زعلوا) علي مرة ثانية عند تكرار إجابتي لتساؤلهم الأخير؟ مضت الأيام والشهور حتى كتابة هذه السطور لم يأت خبير بالمواصفات التي طلبتها او غيره. لكن بعد سـالفة (السطل) عرفت ليش الاخوة في التخطيط (زعلانين علي) و... (ليش) ما حضر الخبير!!

أيام معدودات

خلود عبدالله الخميس
مجازة في الإعلام السياسي

مراسم استقبال رمضان بقيادة المرأة

«قبل رمضان» هي الجملة الأكثر تـداولاً هذه الأيام أو «الترند» بمصطلح السوشيال ميديا، فقبل أي جملة خبرية تسمع: قبل رمضان... ثم تأتي بعدها التكملة، فما الحكاية؟

الحكاية أن الكويتيين لديهم طقوس ترحيبية لاستقبال شهر رمضان الكريم، وهذا منذ تأسست الكويت والحياة البسيطة قديماً وليس بشيء جديد وتقليد طارئ الاستعداد للشـهر الفضيل عندنا، كل التجهيزات المؤجلة تنفذ قبل رمضان، إنها هيبته ومكانته.

بالأمـس، أو قبل الثورة التكنولوجيـة والاتصـال، نسمع، على سـبيل المثال، هذه الجملة تتكـرر: (قبل رمضان بخلـص «المقلّط» حق أبونا والعيـال)، اليوم، أو بعد الانفتاح في وسـائل التواصل والتوسع وسرعة تداول وانتشـار المعلومات، صرنا نسـمع ذات الجملة: (قبل رمضان بنجهز الديوانية للشباب)، ذاتها التفاصيل، تختلـف العصـور وتبقى أصالة المجتمع الكويتي ثابتة صامدة، فالهدف واحد وإن تغيرت الأزمان والأسـاليب والمصطلحات، والرسالة: إن لشهر رمضان المبارك مراسم اسـتقبال دأب عليها شعبنا الذي يعتبـر الدين عنصرا رئيسا يجري بدمه، لا ينفصل عنه إلا بالموت.

الكويتي متدين محافظ، منذ بـدأت ملامـح الوطن بالظهور وقبل الاسـتقلال، كان يرسـل أبناءه ليتعلموا القرآن في «الكتاتيب» على يد الشيخ المؤدّب، كما يسمى وما زال، مع تغيير في التفاصيل، ذلك لأنه يقوم بدوري التربية والتعليم للطلبة، والتربية أشد من التعليم فهي تمتد لفترة ما بعد الدروس، فالأسرة تلجأ للشيخ إن تمرد ابنها وظهر منه سلوك سلبي وتترك له دور المُربي، وهذا لا يقلل من شأن وأهمية العائلة بل هذا أحد وسائل التنشئة الإيجابية، لأن غالبيـة الأبناء يتعلقون بمعلميهم ويسـتمعون لهم ويعتبرون توجيهاتهم مقدسة، ذلك لأن إيجاد القدوات للأبناء هـو الغرض مـن الجلوس للشيخ أو الشيخة، أي تأسيس علاقة ودية قائمة على احترام التجربـة والاسـتفادة من الخبرات في العلم والحياة.

قبل رمضان كان الجميع تحت إمرة توزيع المهام، فتيات العائلة تنفضن المنزل رأساً على عقب من تنظيف وجرد عام للموجودات، بعده توزع الفوائض من ملابس وأوان، رغم قلة الزائـد آنذاك لأن كل شيء كان يُشترى بقدْر ويستعمل لحاجة.

قبل رمضـان تعلن الأم «الحالة A» من الاسـتنفار للتعبئـة العامـة، فالرجال يهتمـون بالأمور الخارجية ويشـترون المعـدات التي تحتاجها النسـاء لتحسين حالـة «الليـوان والحوش» وتعديل بلاط النافورة التي كانـت بمنتصـف البيوت وحولهـا الحديقـة التـي تتوسطها «السدرة» وكأنها مظلة تتفيأ بظلها العائلة في القيظ، وتتريض تحتها في الأمسـيات، حيث لا تكييف ولا مبرّدات، والنسوة تهتم بالشؤون الداخلية وكانت فترة «قبل رمضان» رمضان بطعم الانتظار والشغف.

مازلت في مراسمه، ولن أتخلى عن فرش البسـاط الأخضر، نعـم الأخضر لا الأحمـر، ليطـأه رمضان، أفعل ما فعلت جدتي من جرد المخـازن وتوزيع الفوائض وتجهيز الأواني «للنقصات»، وما تعلمته من شيختي من جرد القلب من متعلقات الدنيا وتوديع الفائض من العلاقات التي تنقص الإنسان في دينه وتجهيـز الـروح للتحليق للأعلى للمنافسـة على باب الريان.

قبل رمضان أقول للمرأة: «دورك أنت هـو الأهم في المنزل»، ثقَـي بأن ليس من يقلدك العيال فحسب، بل حتى أبوهم، فابدئي الجرد الروحي، وأعلني النفير العام للمسير الأغلى في العام، وسيتبعك وطن بأسره.